

تعتبر الصفات العامة للفطريات ذات اهمية كبيرة لانها تعد البوابة لعملية تصنيف الفطريات وتتلخص هذه الصفات بالشكل او المظهر الخارجي ، طبيعة التغذية ، مكونات الجدار الخلوي ، عدد الانوية ، طرق التكاثر واخيرا التوزيع او الانتشار وغيرها .

١- المظهر الخارجي (الشكل) **Thallus Morphology**

يكون جسم الفطر بشكل ثالوس Thallus ويمكن تعريف الثالوس على انه جسم او مجموعة من الخلايا غير متمايزة الى ساق ، اوراق ، جذور وفادة للأنسجة الوعائية وعلى هذا الاساس يمكن ان يكون جسم الفطر على عدة اشكال وهي :-

* **احادية الخلية Unicellular Chytrids** :- كما في الفطريات الواطئة كالفطريات الكتریدية Vegetative stage اذ ان الفطر الذي يكون بشكل خلية واحدة تمثل كل من الطور الخضري و تتحول لاحقا الى خلايا تكاثرية جنسية او لا جنسية اي تتحول الى الطور التكاثري ان الفطريات التي يتحول جسمها باكمله الى تراكيب تكاثرية تعرف Reproductive stage باسم الفطريات كلية الانمار Holocarpic fungus ولا يمكن ان يتواجد كلا الطورين في ان واحد في مثل هذا النوع من الفطريات .

* **بلازموديوم Plasmodium** :- كما في الفطريات الهلامية اذ يكون جسم الفطر بشكل كتلة بروتوبلازمية عديدة الانوية عديمة الجدار الخلوي كما في الصورة ادناه .

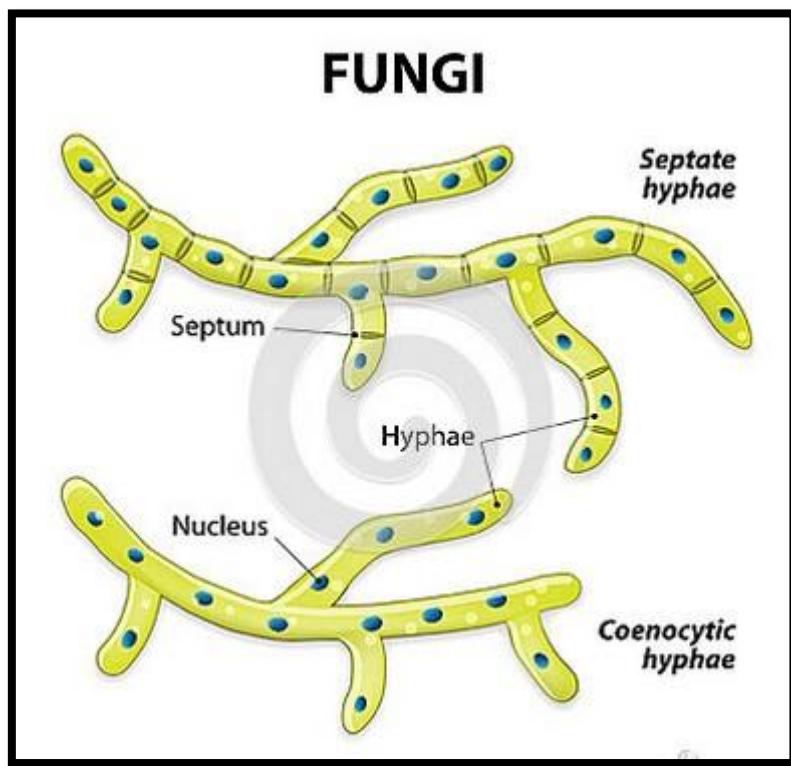


* **ثالوس خيطي** **Filamentous thallus** :- يتكون نتيجة لنمو البوغ Spore تركيب انبوبي دقيق يعرف باسم الخيط الفطري او الهايفا Hypha وتعتبر الخيوط الفطرية من اكثراشكال شيوعا في الفطريات اذ ان جسم الغالبية العظمى من الفطريات يتكون من الخيوط الفطرية وهذا النوع من الفطريات تكون تراكيب تكاثرية خاصة مع وجود التراكيب الخضراء لذا تعرف بانها حقيقة الاثمان Eucarpic . ان تجمع الخيوط الفطرية مع بعضها يشكل الجسم الخضري للفطر والي يعرف بالغزل الفطري Mycelium وان تشابك الخيوط مع بعضها يعطيها مظاهر يشبه نسيج الخلايا النباتية يشبه الضفائر Plectenchyma والذي قد يكون مفك Moven ويسمى Prosenchyma عندها بالكافر Pseudoparenchyma او يكون غير مفك عندها يسمى وتحت هذا النوع من الغزل الفطري تدرج اغلب الفطريات ، وينمو الغزل الفطري على وسط النمو يمثل قوام الفطر Substratum ويكون الغزل الفطري هو المسؤول عن جميع العمليات الحيوية في الفطر والتي تضم الامتصاص والهضم والتغذية والتنفس والإخراج والنمو وتكون التراكيب التكاثرية . في بعض الاحيان يكون الخيط الفطري غير ملون ويصطبغ حسب وسط النمو الا انه في بعض الفطريات يكون الخيط الفطري ذي اللوان مميزة حمراء ، صفراء ، سوداء ، زرقاء وخضراء وغيرها وتكون هذه الصبغات في منطقة جدار الخلية اي ان جدار الخلية هو الذي يظهر لون الخيط الفطري ، ان نمو الخيط الفطري يكون من النوع القمي Apical او انه قد يكون غير متفرع non Branched . وقد يكون الخيط الفطري متفرع growth . بصورة عامة يقسم الخيط الفطري الى نوعين حسب وجود الحاجز او عدم branched وجودها وهي :-

(a) **خيط فطري غير مقسم Aseptate hypha** :- وفي هذا النوع لا يكون الخيط الفطري مقسم بحواجز Spetate بل تكون بشكل مدمج خلوي Coenocytic اذ يكون الخيط الفطري عديد الانوية ولكن نجد انه في بعض الاحيان يكون الخيط الفطري المدمج خلويما بعض الحاجز في بعض الاماكن وذلك يكون لعدة اسباب منها عندما يبدأ الفطر بتكون التراكيب التكاثرية ، وعندما يقوم بعزل المناطق التي تعرضت للضرر وهذا النوع من الحاجز تكون فاقدة للثقوب .

(b) **خيط فطري مقسم Spetate hypha** :- وهذا النوع من الخيوط الفطرية يكون فيها الخيط مقسم بحواجز ، يقسم الحاجز Spetate الخيط الفطري الى مجموعة من القطع التي تمثل خلايا والتي قد تكون احادية او ثنائية او متعددة الانوية وتكون Segments

هذه الحاجز ذات موقع عرضي ونادرًا ما تكون مائلة أو طولية . ان وجود الحاجز في الخيط الفطري يوفر دعامة ميكانيكية للخيط الفطري كما ان الفصل بين خلايا الخيط الفطري بواسطة الحاجز لا يكون كاملا لوجود الثقوب فيها مما يسمح بعملية مرور المواد والعناصر الغذائية وانتقالها .



شكل يوضح الخيط الفطري المقسم والخيط الفطري غير المقسم (دمج خلوي)

منشأ الحاجز Origin of Septa

تبدا الحاجز في التكون عند النمو القمي وتكون الخلية الجديدة ويتكون الحاجز بشكل حلقة داخلية انبوبية تبدا بالنمو الى الداخل باتجاه الجهة الاخرى حيث تبدا اقطار الثقوب بالاختزال مع الزيادة العرضية للحاجز ليكون في النهاية جدار عرضي او حاجز Septum ، انه تبقى بعض الثقوب الصغيرة موجودة داخل هذا الحاجز مما يسمح باستمرار مرور السايتوبلازم من خلية الى اخرى وتكون الثقوب في بعض الفطريات اكثر تعقيدا كما في الفطريات البازيدية اذ تكون حافة الثقب منتفخة Swollen rim والتي تعطي للثقب مظهر يشبه الكاس وتسماى هذه الثقوب باسم Dolipore

التركيب التي يكونها الغزل الفطري

يكون الغزل الفطري بعض التراكيب الجسدية والتي تتضمن :-

(a) **الحشية الثمرية Stroma** :- وهي عبارة عن نسيج حشوي يشبه الوسادة يوجد بداخلها

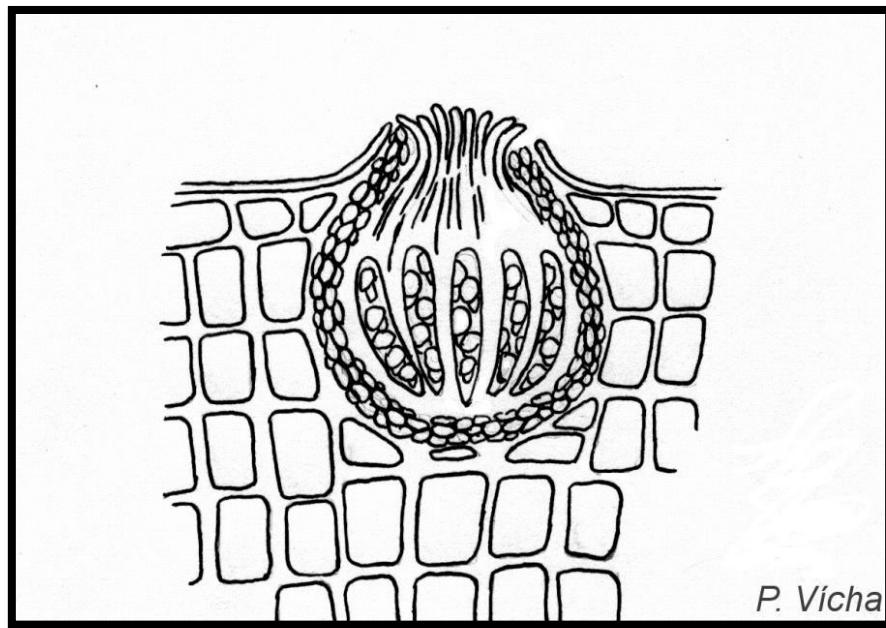
وعلى سطحه الاجسام الثمرية .

(b) **الجسم الحجري Sclerotium** :- عبارة عن نسيج متصلب صخري يمثل طورا

تكاثريا ساكنا له القدرة على الانبات وتكوين فطر جديد عند زوال الظروف غير الملائمة

(c) **الحامل البوغي Sporophore** :- وهو عبارة عن تركيب يحمل على سطحه حواشف

الحواشف البوغية .



شكل يوضح الحشية الثمرية

٢- الجدار الخلوي The cell wall

يختلف تركيب الجدار الخلوي باختلاف المجاميع الفطرية وحتى يختلف بين الانواع التي تعود الى نفس الجنس ولكن بشكل عام يفتقد الجدار الخلوي في الفطريات للسليلوز lake of

ويتتألف بشكل اساسي من الكايتين Chitin و هو لا يشبه تركيبا الكايتين الذي يوجد في الحشرات . وتكون الصيغة الكيميائية للكايتين بشكل $N(C_{22}H_{54}N_4O_{21})$) واظهرت دراسة الجدار الخلوي تحت المجهر الالكتروني انه يتالف من عدة طبقات من الليفونات والتي تترتب بشكل موازي لسطح الجدار الخلوي بالإضافة الى هذه الليفونات الكايتينية توجد بعض المواد الغير ليفية non fibrillar material والتي تتالف بشكل اساسي من السكريات المتعددة ، وبعض البروتينات والاحماض الدهنية . الا ان وجود الكايتين كمكون اساسي للجدار الخلوي لا يمنع من وجود السلسليوز في بعض المجاميع الفطرية بالإضافة الى مركبات اخرى كالكلوكان والكيتوسان والبكتين .

٣- الاسواط في الفطريات Flagella in fungus

تعتبر الاسواط من الصفات التصنيفية المهمة لما فيها من تنوع واسع الا ان وجود الاسواط يقتصر على الفطريات المائية والفطريات التي تعيش في البيئات الرطبة اما بالنسبة للفطريات الراقية كالفطريات الكيسية والبازيدية والناقصة تكون فاقدة لاسواط . وبالنسبة للناحية التركيبة للسوط فهو يتكون من منطقة مركزية عبارة عن خيط عمودي يسمى Axial filament والذي يمثل المحور Axoneme والذي يتالف من أنبوبيين ويتمحور حول المحور غلاف ثنائي الطبقة وفي المقطع العرضي للسوط يتالف من تسعة الياف او انببيب . وتكون الاسواط باشكال مختلفة وهي :-

(a) **السوط الاملس Whiplash flagellum** :- وهذا النوع من الاسواط يكون سطحه املس الا ان نهاية السوط قد تكون حاوية على قطعة طرفية تشبه الشوكة او قد تكون ذات طرف حاد

(b) **السوط الريسي Tinsel flagellum** :- ويكون حاوي على شعيرات على جانبي السوط مما يعطيه مظاهر يشبه الريش

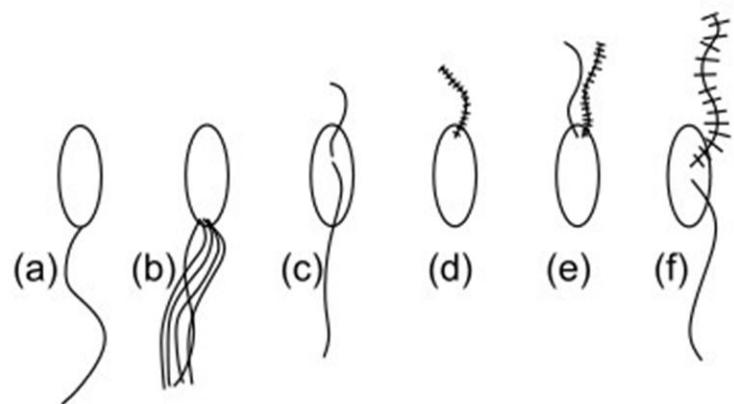
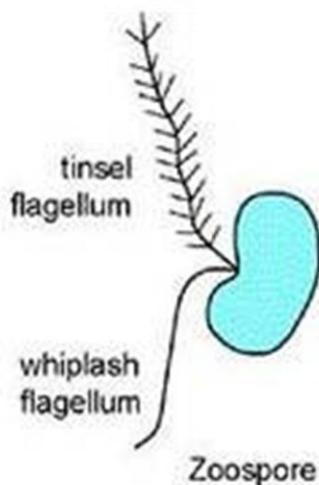


Figure 1. Zoospore types. The arrow indicates direction of movement.



شكل يوضح التنوع في اشكال وموقع الاسواط على الابواغ

4- التكاثر Reproduction

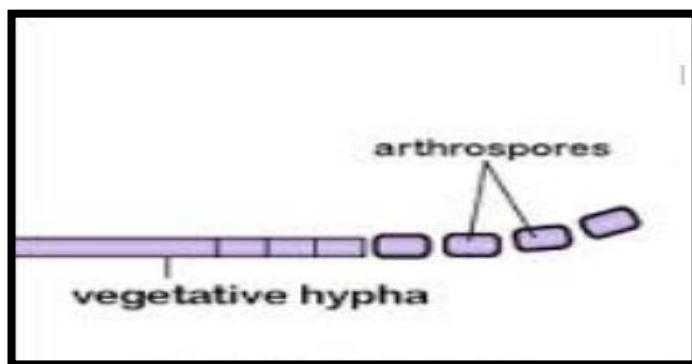
يكون التكاثر في الفطريات على ثلاثة انواع وهي التكاثر الخضري والتكاثر اللاجنسي والتكاثر الجنسي وكما سنوضح أدناه :-

١- التكاثر الخضري Vegetative reproduction

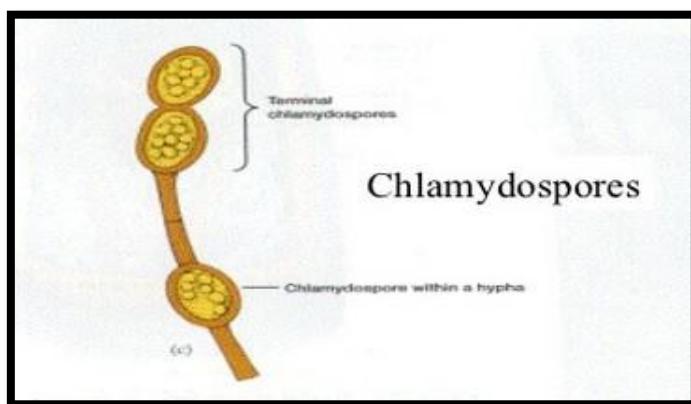
ويتضمن الانواع التالية :-

a. التجزء Fragmentation

ويحدث هذا النوع من التكاثر الخضري في الفطريات الخيطية اذا يتجزأ الخيط الفطري الى اجزاء وكل جزء القابلية على النمو وتكوين خيط فطري جديد وقد يحدث التجزء بسبب عوامل خارجية اما عندما يلجا الفطر الى التجزء ذاتيا فيقوم بفصل خلايا متكاملة عن الغزل الفطري تسمى هذا الخلايا oidium او البوغ المفصلي arthrospore وفي حالات اخرى يقوم الفطر باحاطة الخلايا قبل انفصالها بغلاف سميك وفي هذه الحالة تسمى الخلايا المنفصلة بالابواغ الكلاميدية chlamydospore وتمييز الفطريات المنتجة للبوغ الكلاميدية بقدرتها على البقاء في التربة لعدة سنوات .



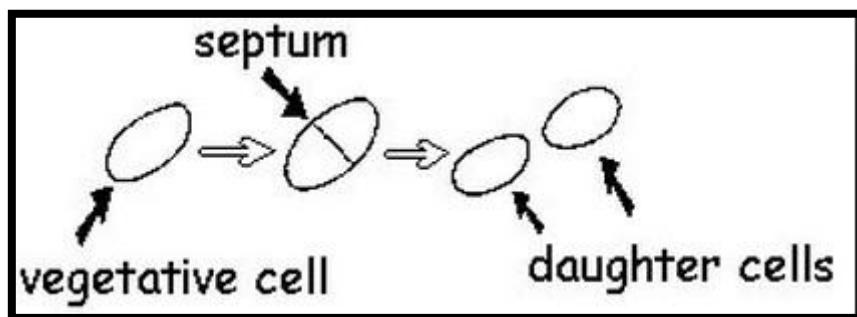
شكل يوضح التجزء وتكون arthrospores



شكل يوضح التجزء وتكون chlamydospore

b. الانشطار Fission

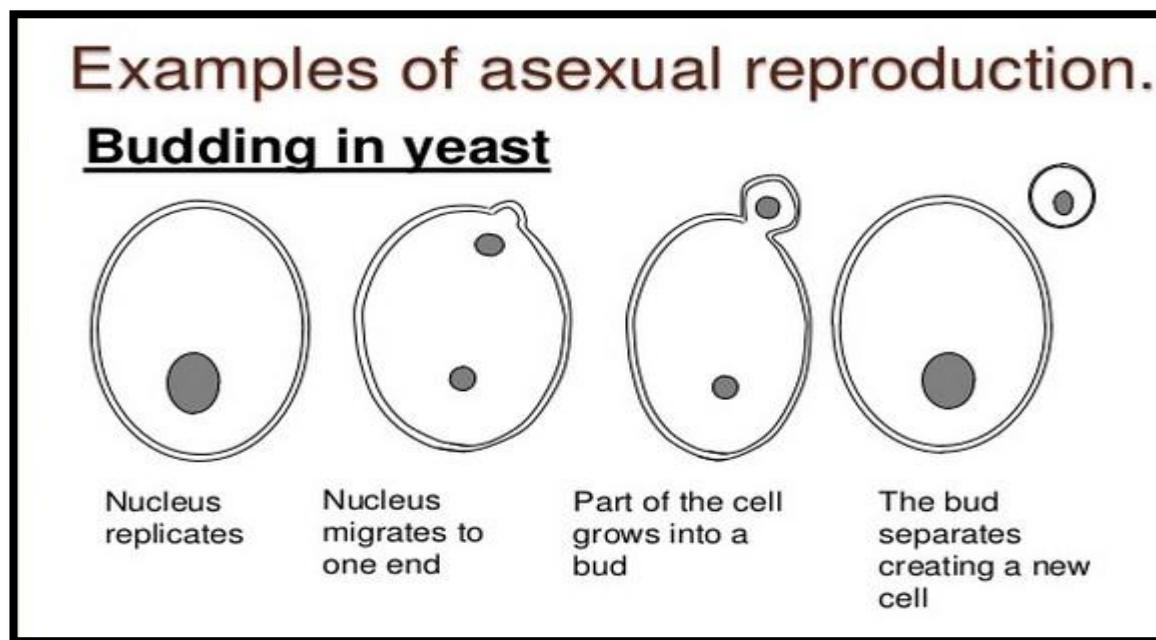
يمكن ملاحظة هذا النوع من التكاثر الخضري في الفطريات احادية الخلية كالخمائر اذ تنقسم الخلية الامية الى خلتين بنويتين جديدين من خلال تكون تخصير في وسط الخلية الامية يبدا من الخارج ويمتد التخصير الى داخل الخلية الى ان يفصل الخلية الى خلتين جديدين من خلال تكون جدار فاصل بينهما .



شكل يوضح الانشطار في الفطريات احادية الخلية

c. التبرعم Budding

ايضا هذا النوع من التكاثر يوجد في الفطريات احادية الخلية اذ تبرز قطعة من البروتوبلازم من خلال ثقب في جدار الخلية الامية مكونا برميلا وفي نفس الوقت تبدأ نواة الخلية الامية بالانقسام وتبقى احدى النواتين داخل الخلية الامية بينما تنتقل النواة الاخرى الى الخلية البرعمية الجديدة .



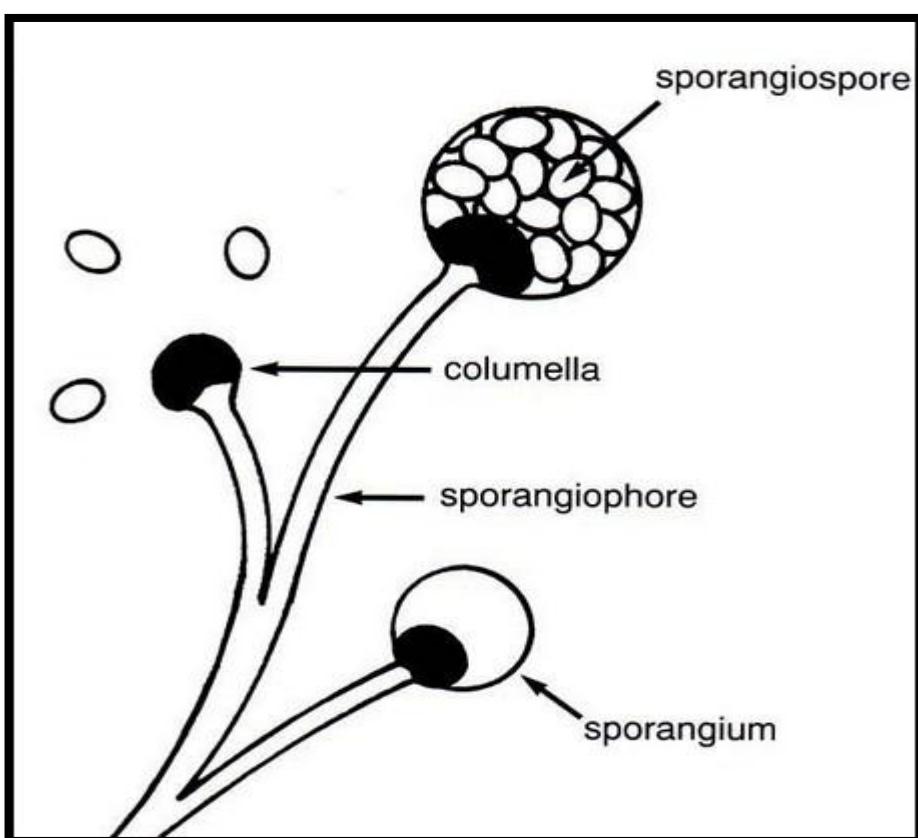
شكل يوضح التبرعم في الفطريات احادية الخلية

٢- التكاثر اللاجنسي Asexual reproduction

تنتج الفطريات عدد كبير من الخلايا التكاثرية (ابواغ + كونيدات) التي تختلف فيما بينها من حيث اللون والحجم والشكل وكطريقة تكوينها وطريقة حملها وهي مهمة في عملية التصنيف وبشكل عام تقسم هذه الخلايا التكاثرية الى نوعين وهي :-

a. تكوين الابواغ الحافظية Sporangio spores formation

تنتج الابواغ بكميات وبأعداد كبيرة وت تكون داخل علبة او حافظة تعرف بالحافظة البوغية Sporangium اذ ينفتح الحامل البوغي Sporangiophora اما بشكل طرفي او بياني لتكون حافظة بوغية محاطة بغشاء رقيق تحتوي بداخلها على بروتوبلازم عديد الانوية فيتجزأ البروتوبلازم الى اجزاء وحيدة الانوية ليكون فيما بعد الابواغ الحافظية ، وتكون هذه الابواغ اما متحركة فتسمى Planospore او Zoospore او تكون الابواغ غير متحركة فتسمى Aplanospore وتكون البواغ المتحركة اما ذات سوط واحد او ذات سوطين كذلك تختلف الابواغ في عدد الاسواط وموقعها ونوعها فهي قد تكون امامية او خلفية او جانبية الموضع وكذلك قد يكون السوط اما من النوع الاملس او الريشي.



شكل يوضح تكوين الابواغ الحافظية

b. تكوين الكونيدات **Conidia formation**

والكونيدات تختلف عن الابواغ بعدم تكونها داخل حواطف او علب اذ ان الكونيدات تكون معلقة او محمولة على حوامل كونيدية **Conidiophora** وتحمل الكونيدات بشكل سلاسل بعدة طرق وهي :-

- **Synnema** الظفيرة الكونيدية

وفيها تتحد الحوامل الكونيدية على هيئة عمود قائم غير محدد النمو ويكون موقع الكونيدات على جانبي الحامل وتبقى القمة خالية من الكونيدات

- **Conidiodochium** الوسادة الكونيدية

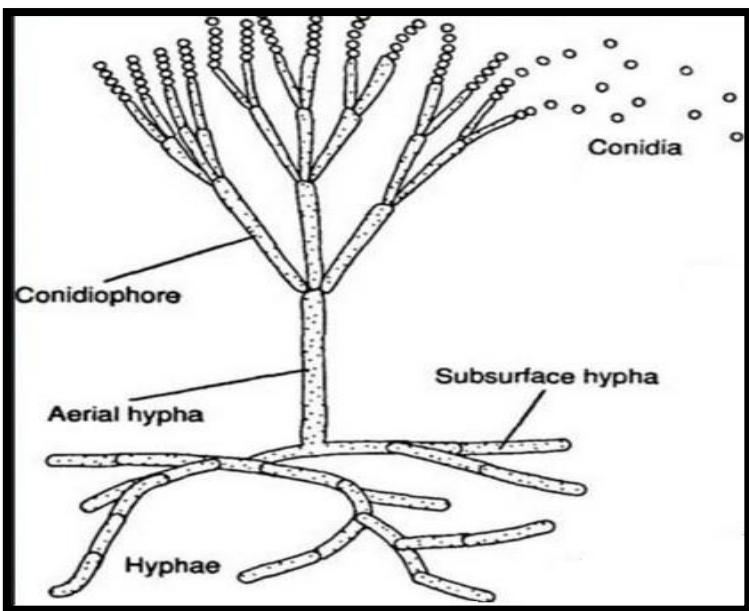
وتسمى ايضا بالوسادة البوغية **Sporodochium** وفيها تكون الحوامل الكونيدية على هيئة وسادة تترب من قاعدة حشوية تتبع منها الحوامل الكونيدية عموديا وتكون وثيقة الارتباط مع بعضها

- **Acervulus** الكويمة الكونيدية

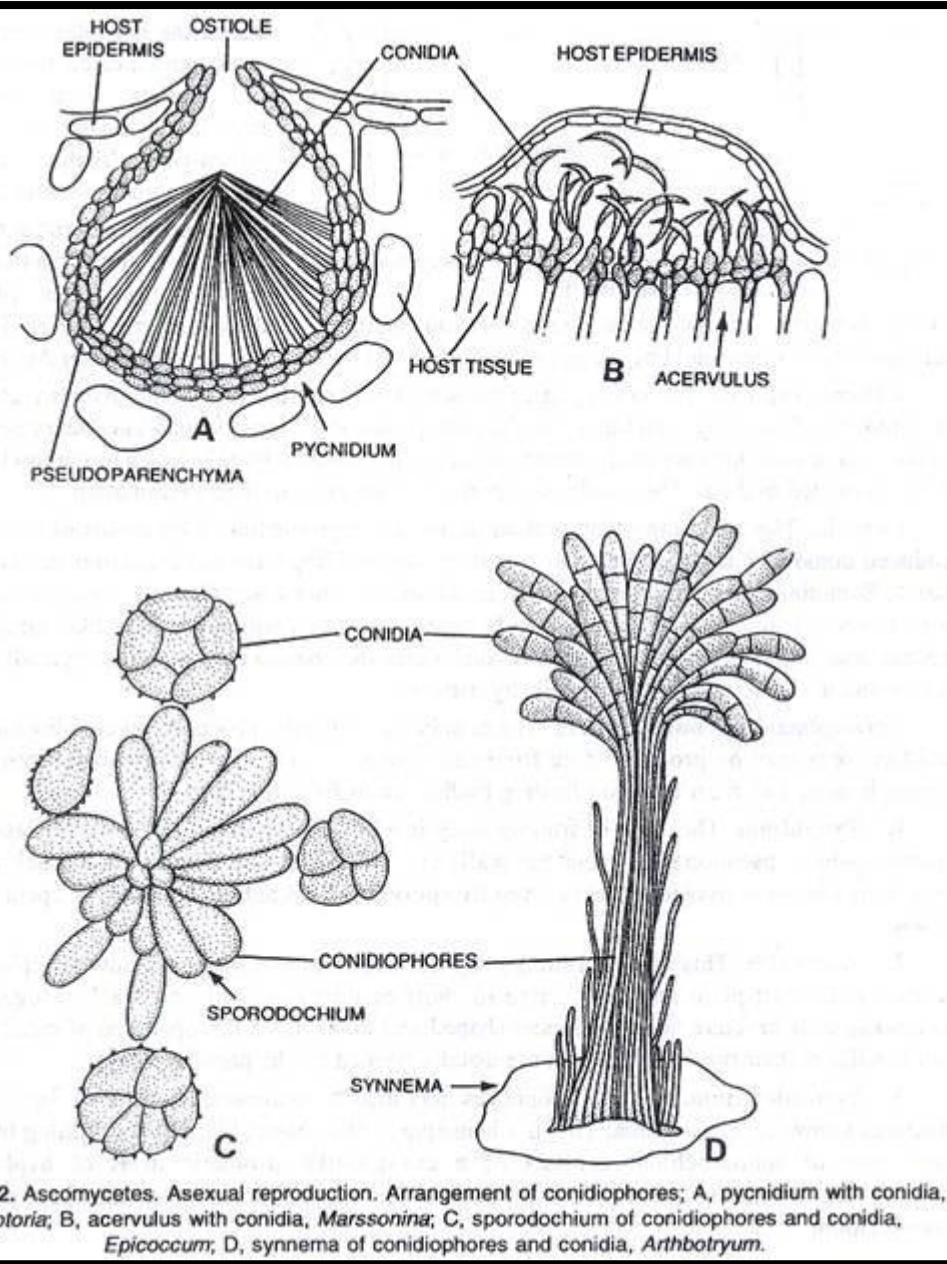
وتنتألف من حامل كونيدي مركب يمثل مجموعة من الحوامل الكونيدية القصيرة والتي تترتب بصورة عمودية على قاعدة حشوية

- **Pycnidium** البكница

عبارة عن حوامل كونيدية توجد داخل تركيب كروي او قاروري محاط بنسيج بارنكيمي كاذب (مفكم) ومبطن من الداخل بحوامل كونيدية قصيرة وقد تكون البكница معلقة من الاعلى او مفتوحة .



شكل يوضح الكونيدات والحوامل الكونيدية



شكل يوضح الاشكال التي تكونها الحوامل الكونيدية والطرق التي تحمل بها الكونيدات على الحامل الكونيدي

يتضمن التكاثر الجنسي ثلاث مراحل أساسية تبدأ من اتحاد الامشاج الى تكوين البيضة المخصبة او اللاقحة وهذه المراحل هي :-

- الاندماج البلازمي Plasmogamy ويحدث الاندماج البلازمي بعد اتحاد الامشاج الاحادية المجموعة الكروموسومية
- الاندماج النووي Karyogamy ويحدث مباشرة بعد حصول الاندماج البلازمي اذ تتحد الانوية لتكوين نواة واحدة ثنائية المجموعة الكروموسومية .
- الانقسام الاختزالي Meiosis ويحدث لغرض تكوين الامشاج الاحادية المجموعة الكروموسومية .

ت تكون الامشاج Gametes داخل حواشف خاصة تسمى بالحواشف المشيجية Gametangia والتي تكون اما حواشف مشيجية متماثلة Isogametangia ولا يمكن تميز الحواشف المشيجية الانثوية عن الحواشف المشيجية الذكرية او تكون حواشف مشيجية غير متماثلة Heterogametania وفيها تكون الحواشف المشيجية الذكرية متميزة عن الحواشف المشيجية الانثوية . ويحدث التكاثر الجنسي في الفطريات بعده طرق هي :-

(a) تزاوج الامشاج المتحركة Planogametic conjugation

ويحدث هذا النوع من التكاثر في الفطريات المائية لأن الامشاج تكون من النوع السابع (متحركة) او قد يحدث في الانواع الطفيليية اذ يوفر العصير الخلوي للنباتات الوسط اللازم لتحرك الامشاج ، وقد تكون الامشاج من النوع المتشابه Isogamus او من النوع غير المتشابه Anisogamus والتي تختلف في الحجم والشكل .

(b) تلامس الحواشف المشيجية Gametangial contact

وفي هذا النوع من التكاثر تتلاقى الحواشف المشيجية وتنقل الامشاج من الحافظة الذكرية الى الحافظة الانثوية عن طريق تكوين انبوب يسمى بانبوب الاخصاب Fertilization tube ويحدث هذا النوع من التكاثر في الفطريات غير المائية اذ ان الامشاج تكون من النوع غير المتحرك .

(c) تزاوج الحواشف المشيجية Gametangial conjugation

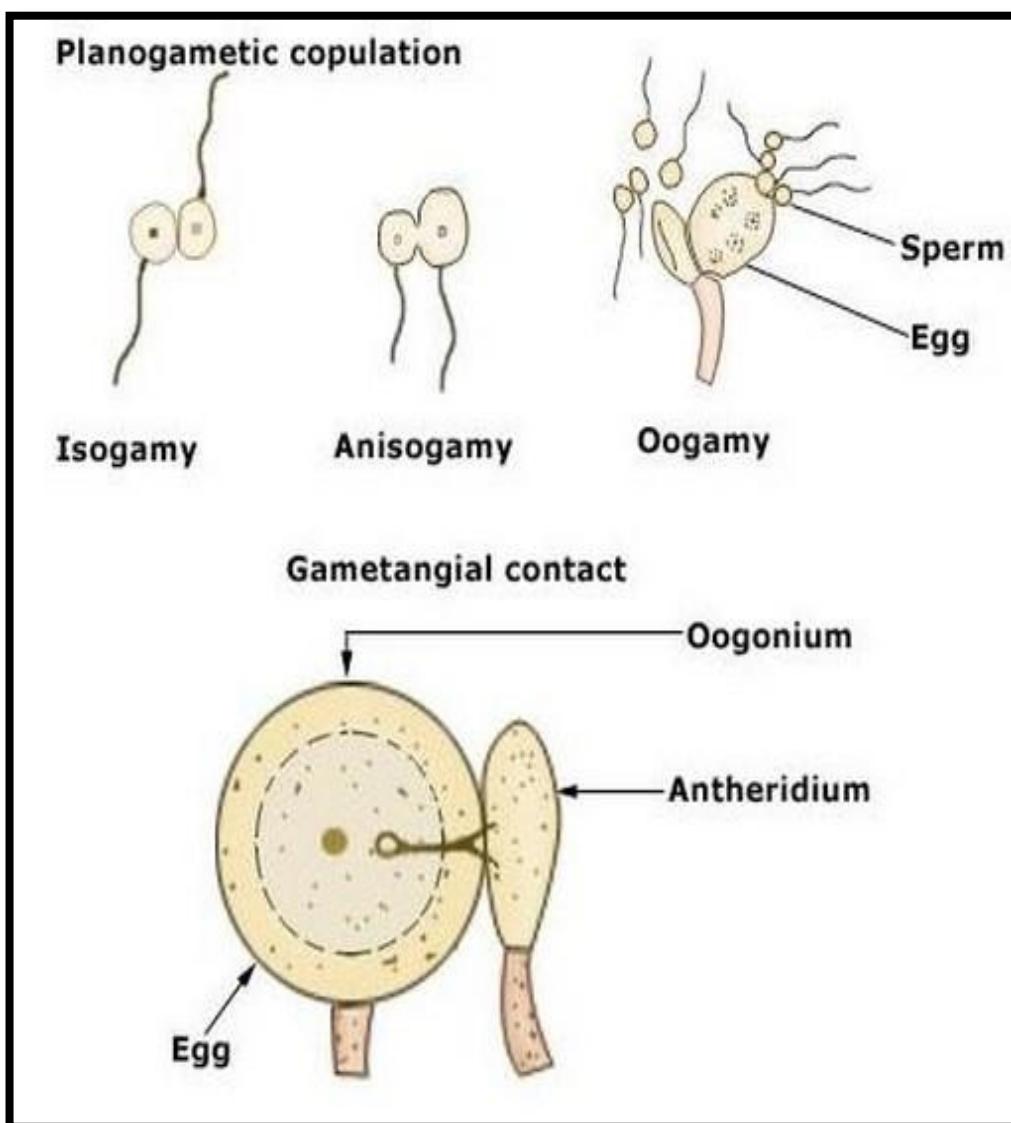
وفي هذه الحالة تلتقي الخيوط الحاوية على الحواشف المشيجية ويتحلل الحاجز بين الحافظتين وينتج عن ذلك تكون البوغ الاقطي Zygosporangium

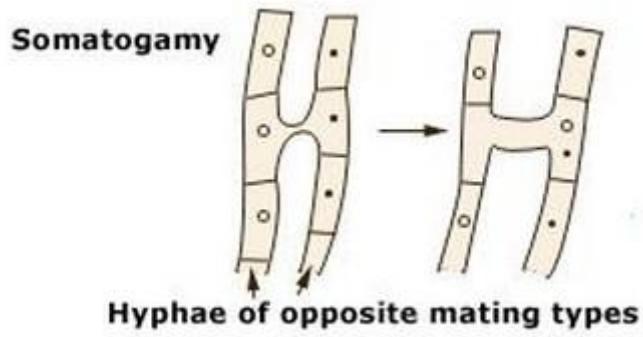
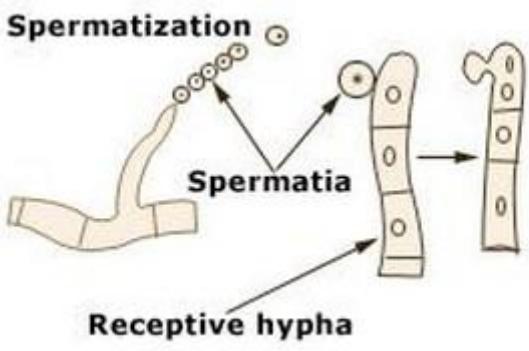
(d) الاقتران البذرري Spermatization

وفي هذا النوع من التكاثر تتولد خلايا صغيرة احادية المجموعة الكروموسومية تسمى بالبذرات spermatia وتكون احادية النواة التي تنتقل عن طريق الماء او الرياح او الحشرات وتلتصق بجدار الحافظة المشيجية الانثوية التي تحتوي على خيط فطري مستقبل يسمى receptive hyphae وتنقل البذرارات عن طريق خيط الاستقبال الى داخل الحافظة المشيجية الانثوية .

(e) الاقتران الجسي

ويحدث في الفطريات التي لا تحتوي على تراكيب تكاثرية متخصصة اذ يتشارك خيطان فطريان مع بعضهما وفي مكان التشارك تنتقل النوى والساسيفوبلازم وت تكون اللاقحة وهذا النوع من التكاثر ينعدم في الفطريات الواطئة ويعتبر التكاثر الجنسي من نوع الاقتران البذيري والاقتران الجسي من الطرق المعقد والتي تحدث في الفطريات الراقية .





٥- طريقة التغذية Method of nutrition

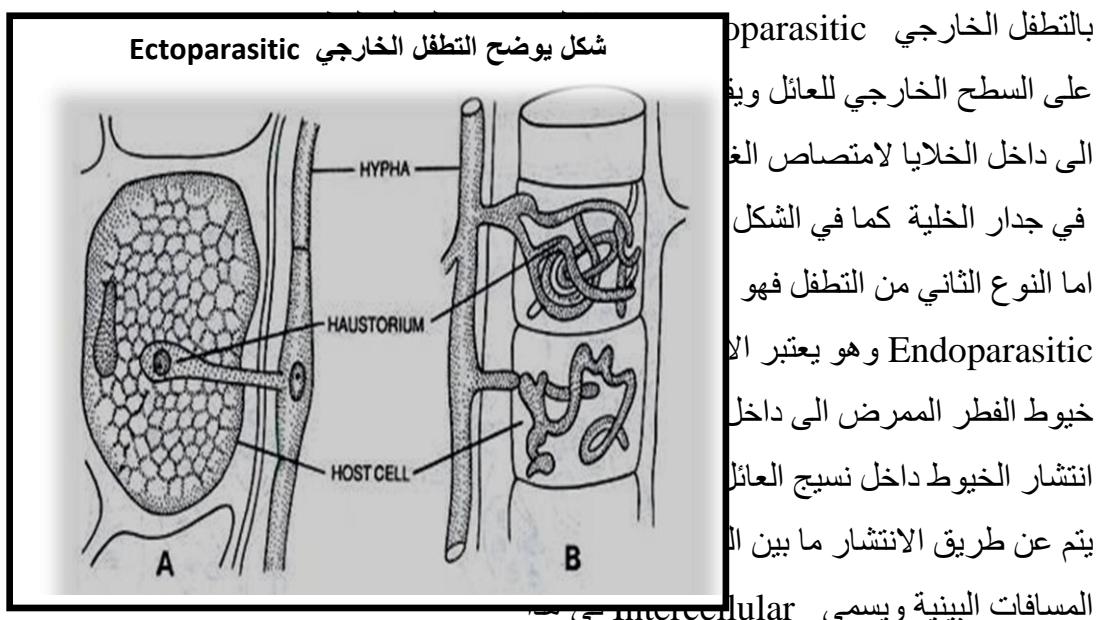
ان الفطريات هي أحياء فاقدة للكلوروفيل فهي بذلك لا تستطيع صنع غذائها لذا هي تحصل على احتياجاتها من الكاربوهيدرات باتباع بعض الطرق والتي يمكن تقسيمها الى :-

A - التطفل Parasitism

في هذا النوع من التغذية يعتمد الفطر في الحصول على اخذ احتياجاته الغذائية من تطفله على الاحياء الاخرى التي

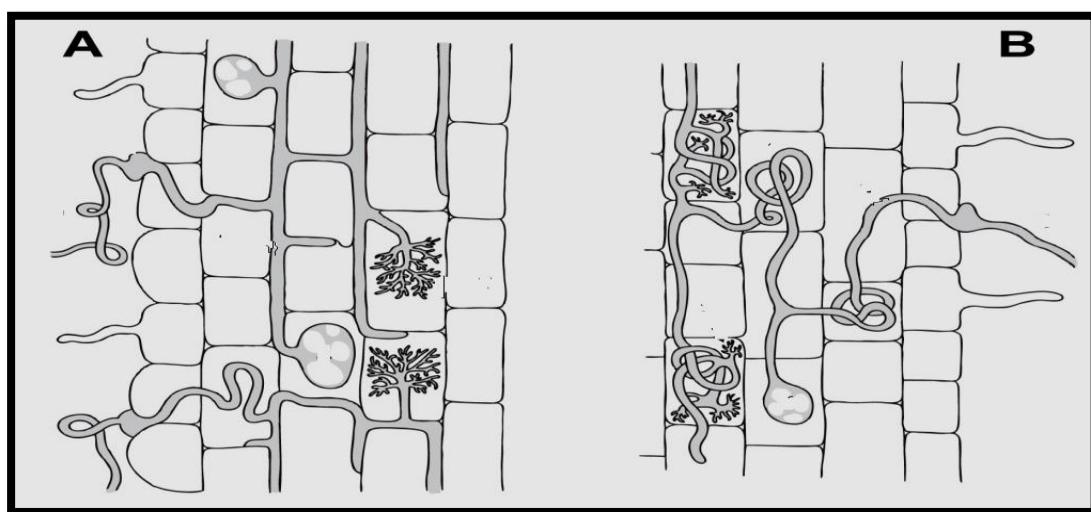
تسمى بالعائل او المضيف host وينمو الغزل الفطري للفطر المتطفل خارج او داخل الجسم الحي (اكثر شيوعا)

وبطبيعة الحال تكون مثل هذه العلاقات مرضية للعائل. يوجد نوعان من التطفل الاول يسمى



النوع يمتص الفطر غذائه عن طريق جدار الخلية او الغشاء الخلوي إذ يقوم الفطر بإفراز بعض الأنزيمات عبر الغشاء البلازمي تعمل هذه النزيمات على اذابة المواد الخلوية ومن ثم امتصاصها عبر جدار الخلية او الغشاء البلازمي بمعنى ادق ان الخيط الفطري لا يكون بتماس مع سايتوبلازم خلايا العائل . اما النوع الثاني فيكون انتشار الخيوط داخل نسيج العائل من خلال خلايا العائل ويسمى هذا الشكل باسم Intracellular ويكون الخيط الفطري بتماس مباشر مع سايتوبلازم خلية العائل ويأخذ الغذاء بواسطة الانتشار المباشر . بعض الفطريات تكون بعض التراكيب داخل خلايا العائل لغرض الامتصاص تسمى بالممصات Haustorium التي تكون ذات اشكال مختلفة منها ما يكون متفرع ، بيضوي ،

وغيرها من الاشكال ، وتوجد الممتصات بشكل واسع في الفطريات التي يكون تطفلها اجباري ، وتعتبر التغييرات المظهرية التي نلاحظها في اشكال الممتصات احدى الصفات التي يعتمد عليها في التصنيف .



شكل يوضح طريقة انتشار الخيوط الفطرية في خلايا العائل A - Intercellular hypha
اما B - Intracellular hypha

ان الفطريات ذات المعيشة التطفلية تقسم الى نوعين فطريات اجبارية التطفل Obligate parasitic fungi وهي لا تستطيع ان تعيش بدون وجود العائل اما النوع الثاني من الفطريات فتتمثل بالفطريات اختيارية التطفل Facultative parasitic fungi وهي تلك الفطريات التي تستطيع ان تعيش باساليب اخرى عند غياب العائل وعند عودة العائل من جديد تعود الى حالة التطفل .

B - الترمم Saprophytic

تتغذى الفطريات رمية التغذية على مختلف المواد العضوية كالخشب وبقايا النباتات او الحيوانات وغيرها اذ تقوم بانتاج الانزيمات التي تحل الوسط الغذائي فيها بعدها تعمل على امتصاص هذه المواد بعد ان تحولها الى مواد بسيطة يسهل امتصاصها من قبل الفطر كذلك قد تكون الفطريات الرمية اجبارية الترمم Obligate saprophytic fungi وهي التي لا تستطيع ان تتغذى الا على المواد العضوية اما النوع الثاني فيكون اختياري الترمم Facultative saprophytic fungi وهذا تستطيع الفطريات ان تلتجأ الى المعيشة التطفلية الى حين توفر المواد العضوية لها من جديد .

C - التكافل Symbiosis

وهو نوع من العلاقات التعايشية اي تبادل المنفعة ويمكن ملاحظتها بين الفطر وبعض النباتات وهذا ما يعرف بعلاقة جذر - فطر او المايكورايزا Mycorrhiza او قد تكون هذه العلاقات التعايشية بين بعض الفطريات وبعض انواع الطحالب Algae وتسمى حينها بالاشنة او الاشنات Lichens اذ يعمل كل من النبات والطحالب (احياء ذاتية التغذية) على توفير الكاربوهيدرات للفطر والذي يعتبر المصدر الاساسي للكربون المهم في استمرار الفعاليات الحيوية للفطر .

الفرق بين الفطريات والطحالب

Algae	Fungi
تحتوي على الكلوروفيل وصبغات اخرى	تكون فاقدة للكلوروفيل
تكون ذاتية التغذية autotrophic	غير ذاتية التغذية لذا تكون متعددة التغذية heterotrophic كالالتغذية الرمية او التطفلية او تبادل المنفعة
الجسم يكون مؤلف من خلايا متمايزة وتعتبر الخلية هي الوحدة التركيبية في جسم الطحالب	جسم الفطر يكون عبارة عن مجموعة من الخيوط التي تعرف بالغزل الفطري ولا تكون خلاياه متمايزة وتعتبر الوحدة التركيبية لجسم الفطر هو الهايفا وليس الخلية
يتالف الجدار الخلوي بشكل اساسي من السليولوز cellulose	يتالف الجدار الخلوي بصورة اساسية من الكايتين chitin
يخزن الغذاء بشكل نشا starch	يخزن الغذاء بشكل كلايكوجين او نشا حيواني glycogen
تنمو عادتنا في الاماكن التي يكون فيها الضوء متوفرا	تنمو الفطريات في الاماكن المظلمة او قليلة الاضاءة
تنمو الطحالب في البيئة المائية او الترب الرطبة او انها تكون ملتصقة على بعض السطوح الحية او غير	تختلف مواطن نمو وانتشار الفطريات فهي قد تكون طفيلية داخل او خارج الجسم الحي سواء كان نبات او حيوان وتسبب

الحياة ونادراً ما تتوارد داخل الجسم الحي .	بذلك امراض مختلفة او انها قد تكون مترسبة على المواد العضوية في التربة او المياه
يزداد التكاثر الجنسي تعقيداً كلما ازداد تطور الطحلب	يتجه التكاثر الجنسي في الفطريات نحو البساطة كلما ازداد تطور الفطر